فعالية استراتيجيات التعليم للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

دراسة تطبيقية على عينة من الأطفال في منطقة جازان

إعداد :

أ / مصباح علي موسى عزيبي

مستخلص

أجريت الدراسة الحالية في العام ٢٠١٩م بهدف التعرف على استراتيجيات تعليم القراءة المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم و الكشف عن الطرق المتبعة في تعليم القراءة لذوي صعوبات التعلم ، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، استخدم الباحث مقياس الاستبيان تعليم القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، تكون مجتمع البحث من سكان وأيضا معلمو صعوبات التعلم بمدارس منطقة جازان، تم اختيار عينة قوامها ١٠٠معلماً، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS توصلت الدراسة إلي أن الظروف الاقتصادية المحيطة بالطفل من دخل الأسرة المادي وإمكانيتهم لتوفير متطلبات الطفل وقدرتهم على توفير حياة رخية تؤثر تأثيراً كبيراً على مدى قابلية الطفل ذي صعوبات تعلم القراءة على تقبل التعليم وكان ذلك بنسبة ٧٩%. وأن الظروف النفسية المحيطة بالطفل من أسرة ومجتمع وغيرها تؤثر تأثيراً كبيراً على مدى قابلية الطفل ذي صعوبات تعلم القراءة على تقبل التعليم وكان ذلك بنسبة ٨٦%.أن معرفة المعلم التامة والقدرة لإيصال المعلومة ومعرفة الطرق الملائمة للمعلم وقدرته على تحديد مواطن الخلل ، والطرق المناسبة لعلاجها له كامل التأثير على رفع قدرة الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وقدرتهم على التعلم ، وكان ذلك بنسبة ٨٣%. وأن جنس الطفل سواء أكان ذكراً أم أنثى ليس له علاقة بمقدرته على تخطي صعوبات تعلم القراءة ويعزى ذلك إلى أن الأطفال سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً يتعلمون في ظروف مشابهة في مراحلهم الأولية وكان ذلك بنسبة ٩١%.

Abstract

The current study was conducted in the year 2019 AD with the aim of identifying reading education strategies used in teaching children with learning disabilities and revealing the methods used in teaching reading for people with learning disabilities, the researcher followed the descriptive analytical approach, the researcher used the questionnaire scale to teach

reading to children with learning disabilities, forming a society research was made by teachers of learning disabilities in Jazan schools. A sample of 100 teachers was selected. The data was analyzed using the SPSS program for social sciences. The study found that the economic conditions surrounding the child from the family's financial income or Their ability to provide the requirements of the child and their ability to provide a comfortable life greatly affects the ability of a child with learning difficulties to accept education, which was 79%. And that the psychological conditions surrounding the child from a family, society, and others greatly affect the ability of the child with difficulties learning to read to accept education, and this was at a rate of 86%. The teacher's full knowledge and ability to communicate the information and knowledge of appropriate methods for the teacher and his ability to identify deficiencies, and the appropriate ways to treat it The full effect was to raise the ability of children with reading difficulties and their ability to learn, and that was by 83%. And that the gender of the child, whether male or female, has nothing to do with his ability to overcome the difficulties of learning to read, due to the fact that children, whether male or female, learn in similar circumstances in their initial stages, which was 91%.

مقدمة

يعاني الكثير من الأطفال من وجود صعوبة في التعلّم، ويعود ذلك إلى وجود مشاكل محدّدة تمنع استيعاب المعلومات بسهولة، وقد تكون مجموعة من الاضطرابات الداخليّة التي تعود إلى وجود خلل طفيف في وظيفة الجهاز العصبي، ممّا يؤدّي إلى إيجاد صعوبة في تلقي المهارات الأساسيّة، وهي: القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدّث .

وحيث إن مجال صعوبات التعلم لم يكن وليد جهود موحدة من قِبَل تخصص واحد بل اشتركت ، وما زالت تشترك ، تخصصات متنوعة من حقول علمية مختلفة في البحث والإسهام في مجال صعوبات التعلم ، إلاّ أن مدى ونوعية الإسهام تختلف باختلاف الفترة الزمنية التي مر بها الحقل أثناء تطويره .

فسوف نناقش في هذا البحث مفهوم استراتيجيات وأساليب تعليم القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم .[1] (سليمان عبدالواحد ، الأرشاد التربوي)

[1] سليمان عبد الواحد يوسف، الإرشاد النفسي التربوي لذوي صعوبات التعلم ط1،دار الجامعة الجديدة للنشر،مصر،2012 ، ص 72.

مشكلة البحث

إن تعلُّم مهارة القراءة شأنُها شأنُ تعلُّمِ أيِّ مهارةٍ أخرى تحتاج إلى درجة معينة من النضج العقلي والجسمي، بالإضافة إلى درجةٍ كافية من الاستعداد، فتعليمُ الطفل القراءةَ دون أن يكون مستعدًّا لها – قد يُؤدِّي إلى إطالة مدة التعليم، وإلى تكوين اتجاهاتٍ سلبية لدى الطفل نحوَها.

وأيضاً المعلم المتخصص بتعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، يجب أن يكون بدراية كاملة عن الطرق المتبعة والأساليب المناسبة للتعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

أهداف البحث[٢]

إن الهدف من هذا البحث :

هو معرفة استراتيجيات تعليم القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم

١- التوعية العامة للمجتمع العامل أو الجيل الناشئ والقادم بأهمية احترام ومساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٢- الكشف عن الطرق المتبعة في تعليم القراءة لذوي صعوبات التعلم.

٣- مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على الاندماج في المجتمع .

٤- تطوير مفهوم صعوبات التعلم ليكون فرداً فاعلاً في المجتمع .

[٢] فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الطبعة العربية ، عمان الأردن،2013 ،ص35.

أهمية البحث

يعتبر التعلم غاية يسعى الإنسان لتحقيقها، ووسيلته للوصول إلى هذه الغاية باعتباره عملية مستمرة و مقصودة، تعمل على تغيير وتجديد السلوك وتضمن له التكيف مع محيطه، بحيث لا يشمل ذلك التغيرات الناتجة عن النمو الطبيعي لجسم الإنسان، إلا أن هذا التعلم يواجه مشاكل تتحول إلى عراقيل وصعوبات، اصطلح عليها مؤخرا صعوبات التعلم، منها النمائية وتشمل العمليات العليا للدماغ كالانتباه والإدراك والتفكير والتذكر وحل المشكلات، وصعوبات التعلم الأكاديمية .[٣]

تساؤلات البحث

تتمحور تساؤلات مشكلة الدراسة حول سؤال رئيسي، وهو:

((ما هي الاستراتيجيات الصحيحة والفعالة في تعليم القراءة لذوي صعوبات التعلم ؟))

ومنها تتفرع الأسئلة التالية :

١- ما مدى تأثر مفهوم تعليم القراءة بالظروف الاقتصادية والمادية للطفل؟

٢- ما مدى تأثر مفهوم تعليم القراءة بالظروف النفسية للطفل؟

٣- ما مدى تأثير قدرة المعلم على معرفة الطرق المناسبة لتعليم ذوي صعوبات التعلم؟

[٣] رشيدي صباح،دافعية الإنجاز و علاقتها بعسرالقراءة لدى عينة من المرحلة الابتدائي،مذكرة ماجستير،غير منشورة جامعة قسنطينة،الجزائر،2011،ص 85

٤- ما مدى تأثر مفهوم تعليم القراءة بالجنس للمتعلم (ذكر ، أنثى)؟

الإطار النظري

تعتبر صعوبات التعلم من معوقات التي كانت ولا تزال تعوق الكثير من التلاميذ عن تحقيق النجاح الدراسي المنشود، وتقف حجراً عاثراً أمام الكثير من التلاميذ الذين يتمتعون بقدرات عالية، ولكن صعوبات التعلم حرمتهم من إبراز قدراتهم، ولصعوبات التعلم نوعان مهمان هما: صعوبات التعلم النمائية:

أ) صعوبات أولية: وتتمثل في الانتباه والإدراك والذاكرة وتضم ثلاث مجالات، هي النمو اللغوي، النمو المعرفي، نمو المهارات البصرية والحركية.

ب) صعوبات ثانوية: وتتمثل في التفكير والكلام والفهم واللغة الشفهية، والنوع الثاني: وهي صعوبات التعلم الأكاديمية .[٤]

الدراسات السابقة

١- دراسة رشيدي (٢٠١٠) هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الدافعية للإنجاز، وعسر القراءة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية، والسنة الخامسة ابتدائي، بمدارس ولاية قسنطينة، استخدمت المنهج الوصفي، وكان الاختيار للعينة قصديا، أما أدوات البحث فقد

[٤] عبد العزيز إبراهيم سليم الاضطرابات النفسية لدى الأطفال الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر والطباعة،الأردن،2011 ص 52.

تمثلت في المقابلة والاستبيان اختبار رسم الرجل، كما تم تطبيق اختبار الدافعية للإنجاز لهرمنز، تمت المعالجة الإحصائية باستخدام النسب المئوية، وأسفرت النتائج على النقطتين التاليتين: أنه لا توجد علاقة بين دافع الإنجاز وعسر القراءة، وأن عدد الذكور عسيري القراءة أكثر من الإناث، ورغم ذلك إلا أن درجة دافعية الإنجاز لديهم مرتفعة مقارنة بالإناث، إن درجات دافعية الإنجاز غير مستقرة من حيث الدرجات، بالرغم من وجود عسر من مستوى إلى آخر.

٢- دراسة "مراكب مفيدة"(٢٠١٠) هدفت هذه الدراسة للبحث في إمكانية الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي كإجراء تربوي وقائي، وذلك من خلال التحديد في مرحلة مبكرة، قصور السيرورات المعرفية التي يبدو أنها تعوق تعلم القراءة، والمتمثلة في الإدراك البصري والذاكرة العاملة ومهارة الوعي الفونولوجي، ومن ثم اعتبارها مؤشرات تسمح بالتنبؤ باحتمال ظهور صعوبات القراءة لاحقا في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة عنابة، اتبعت المنهج الوصفي؛ لأنها بصدد الكشف عن علاقات بين عدّة متغيرات، والتعبير كميا عن هذا الارتباط، وقد تمثلت عينة الدراسة في ١٣٩ تلميذاً وتلميذة من مستوى السنة الأولي ابتدائي، وكان اختيار العينة عشوائياً، أما أدوات البحث فقد اختارت اختبارين مقننين، هما اختبار تطور الإدراك البصري "لمريان فروستيج" واختبار مؤشر الذاكرة العامة، وهو اختبار فرعي من سلم "وكسلر" واختبار أخر غير مقنن

تمثل في اختبار تحصيلي في القراءة من إعداد المعلم، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط "لكارل بيرسون"و اختبار "ت " ، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين السيرورات المعرفية المتمثلة في الإدراك البصري والذاكرة العامة ،الوعي الفونولوجي بتعلم القراءة، و لم تتضح علاقة الذاكرة العامة بهذه الأخيرة.

٣- دراسة "أمنة " (١٩٨٨) ، للتعرف على التطور الذي يحدث لدافعية الإنجاز في مستويات عمرية مختلفة، و ذلك عن طريق دراسة دافعية الإنجاز لدى ثلاث مجموعات من الأطفال، الصف الثاني والرابع والسادس الابتدائي، كما حاولت الدراسة كشف العلاقة بين دافعية الإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية، بلغ عدد أفراد العينة ١٨٠ طالباً أما أدوات البحث ؛ فقد استخدمت الباحثة مجموعة من المقاييس، منها مقياس دافعية الإنجاز الاستقلالية، مقياس دافعية الإنجاز الاجتماعية، مقياس الاتجاهات الوالدية، اتبعت الباحث أساليب إحصائية لتحليل البيانات كالمتوسطات الحسابية ومعاملات الارتباط والانحراف المعياري واختبار "ت" وقد خلصت النتائج إلى: وجود علاقة بين دافعية الإنجاز الاجتماعية، ودافعية الإنجاز الاستقلالية لدى البنين و البنات .

٤- دراسة " جبايب"(٢٠٠٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، وفقًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص ،وطبقت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة من

١٢٣ معلمًا ومعلمة، ٤٤ ذكرًا، و٧٩ أنثى ، حيث أظهرت النتائج أن أبرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة، تتمثل في تعثر الطفل في القراءة والكتابة، وكثرة المحو والضغط على القلم، أما فيما يتعلق بالمتغيرات، فأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما توجد فروق في المؤهل العلمي، لصالح البكالوريوس، في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائيةُ تعزى لمتغير الخبرة والتخصص .

مفهوم صعوبات القراءة

التعريف: تعرف صعوبة تعلم القراءة بعسر القراءة، وهي عبارة عن إعاقة تعليمية تُظهر معاناة الطالب من مشاكل كثيرة في القراءة والكتابة، حيث إنّه حين يكون لدى الطالب مشاكل في الرياضيات ، فيشير ذلك إلى وجود خلل عددي، أما الأطفال الذين يعانون من مشكلة في تكوين الجمل، فيكون هناك خلل أيضاً، كما أنه من الممكن أن يعاني الطفل من اضطرابات لغوية تؤدي إلى حدوث مشكلة في استيعاب ما يُقرأ من اللغة وفهمه.[٥]

ويمكن القول بأن صعوبات تعلم القراءة أحد أنواع الإعاقة التي تنتمي إلى الدماغ، حيث تساهم هذه الإعاقة في إضعاف القدرة على القراءة؛ حيث تكون مستويات قراءة هذه الفئة أقل بكثير مما كان متوقعاً منهم بالرغم من تمتعهم بالذكاء العادي، وتتفاوت الاضطرابات في القراءة بين الأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة، إلا أنّ الخصائص المشتركة

[٥] حسني العزة سعيد صعوبات التعلم الطبعة الأولى ،دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن ،2007 ، ص 29

بينهم تتمثل في عسر معالجة الأصوات والتلاعب فيها والهجاء وصعوبة الاستجابة البصرية اللفظية السريعة، وغالباً ما تحدث صعوبات تعلم القراءة عند الكبار إثر إصابات الدماغ ، أو وفقاً لخلل في سياق الحرف.

ومن مشكلات صعوبات القراءة التعرف بطريقة غير صحيحة على الكلمة، مثل: عدم القدرة على استعمالها بالطريقة الصحيحة، أو وجود قصر أو إفراط في التحليل البصري للكلمة، وتجزئتها إلى عدة أقسام صغيرة، وعدم القدرة على تمييز الكلمات بمجرد النظر إليها.

من المشكلات أيضا ضعف القدرة على الفهم والاستيعاب، بحيث يواجه الطالب صعوبةً في معرفة معاني الكلمات، وضعف القدرة على قراءة الكلمات في وحدات فكرية بمعنى واضح، كما تكون لديه صعوبة في التذكر، وفي استنتاج الحقائق، وضعف القدرة على فهم معاني الجمل.

وجود أخطاء واضحة أثناء القراءة، مثل: حذف بعض الحروف، أو إدخال حروف غير موجودة، أو إبدال الحروف، أو عكسها، أو سرعة أو بطء في القراءة، إضافةً إلى قصور الفهم.[٦]

[٦] حسني العزة سعيد صعوبات التعلم الطبعة الأولى ،دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن ،2007 ، ص 30

أنواع صعوبات القراءة :

- صعوبات القراءة: يلجأ الطالب الذي يعاني من صعوبات القراءة إلى تجنُّب الكتابة والقراءة، ومحاولة حفظ المادة دون فهمها، وذلك لإخفاء الخلل الذي يعاني منه، علماً أنه تظهر عليه عدة علامات تدل على أنه يواجه صعوبةً في القراءة، ومنها: البطء في القراءة، وعدم القدرة على الفهم، وصعوبة في التهجئة، وكتابة الحروف بشكلٍ عكسي، وعدم القدرة على التمييز بين أصوات الحروف، والكلمات.
- صعوبات الفهم: يعاني الطفل من صعوبة في الفهم إذا كان يعاني من اضطراب في فهم العبارات، والكلمات، والجمل.[٧]

أسباب صعوبات القراءة :

العوامل الجسمية :

- وجود مشاكل في الجهاز البصري، أو العصبي.
- وجود مشاكل في التحدث، مما يزيد صعوبة القراءة، علماً أن العلاقة بينهما علاقةً وطيدة ، لا يمكن فصلها، فوجود أي خلل في الجهاز العصبي لمراكز اللغة في المخ يؤدي إلى إحداث صعوبات.

[٧] سمير عبد الوهاب ،تعلم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية ،الطبعة الأولى،2004، ص81

- وجود خلل في السيادة المخية، أي رغبة الدماغ في تفضيل عضو على الآخر، مما يفقد العضو المهمل قدرته على القيام بوظيفته.
- وجود خلل وراثي لدى الطالب، مثل: ضعف في الجهاز العصبي بسبب تأخر نضج الجينات.[٨]

العوامل النفسية

- وجود اضطرابات لغوية لدى الطالب، بحيث يعاني من القدرة على الفهم السماعي وفهم الكلمات، والنطق بشكلٍ صحيح، وتركيب الجمل.
- وجود اضطرابات معرفية، مثل: ضعف قدرة الطالب على التركيز في المحتوى المطبوع أمامه، علماً بأن الانتباه يؤثر على مختلف النشاطات العقلية للطالب، كما يؤثر على قدرته على إدراك المعنى.
- صعوبة الإدراك السمعي، والبصري للتفاصيل الداخلية للكلمة، مثل: تاب، ولاب، وباب.
- ضعف القدرة على تذكر الكلمات، وفهمها، وانخفاض نسبة الذكاء لدى الطالب، بحيث يواجه صعوبةً في ترجمة الكلمات، وفهمها.
- ضعف المفهوم الذاتي لدى الطفل. وجود مشاكل وجدانية لدى الطفل، مما يتطلب تدخل الطبيب النفسي.

[٨] سمير عبد الوهاب ،مرجع سابق ، ص86

العوامل الاقتصادية والاجتماعية

- علاقة الوالدين ببعضهما، وبالأبناء.
- وجود الوالد في المنزل، وقدرته على توفير الدخل المادي للأبناء.
- علاقة الإخوة مع بعضهم.
- العوامل التربوية طريقة التدريس الصحيحة. شخصية الأستاذ، وقدرته على التعامل مع الطلاب.
- نقل الطالب من مدرسته إلى أخرى، مهما اختلفت الأسباب.
- عدد طلاب الصف، وكثافتهم.[٩]

طرق علاج صعوبات القراءة :

تعتمد هذه الطريقة أساساً على الحواس الأربعة، وهي السمع، والبصر، والحسحركية، واللمس، بحيث يقوم المعلم بكتابة كلمة للطالب، ثم يؤشر عليها بأصابعه، ثم يجمع حروفها، ثم يقرأها للطلاب، ويكررونها، على أن يكتب الطالب الكلمة أكثر من مرة، ويقرأها في كل مرة بصوتٍ مرتفع، وهذه الطريقة تبنى على عدة افتراضات، وهي:[١٠]

- وجود اختلاف بين الطلاب في الاعتماد على حواسهم.

[٩] سمير عبد الوهاب ،مرجع سابق ، ص88

[١٠] مرباح أحمد تقي الدين.عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماجستير ،غير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2015 ،ص103

- وجود اختلاف في كفاءة هذه الحواس لدى الطالب نفسه.
- إمكانية إيجاد تكامل بين الحواس.

طريقة فرنالد : يركز المعلم في طريقة فرنالد على تناول الكلمات، وفهم معانيها، وإدراكها، بحيث يكتب الطالب قصته مستعيناً بلغته، وبكلماته، وبفهمه القرائي، وهذه الطريقة تشبه سابقتها، إلا أنها تختلف عنها في أمرين، وهما: أنها تقوم على أساس الخبرة اللغوية لدى الطفل عند اختيار الكلمات، والنصوص، مما يشجع الطفل ليكون أكثر نشاطاً، وإيجابيةً، ورغبةً في القراءة، كما يجب الأخذ بعين الاعتبار أن هذه الطريقة تتم على أربع مراحل متتابعة، وهي:

- يختار الطفل الكلمة التي يرغب بها، ثم يكتبها المعلم على ورقة، وبخطٍ ملون، بحيث يتتبع الطالب الكلمة بإصبعه، وينطق حروفها بشكلٍ تتابعي مع حركة إصبعه، علماً أن الطفل في هذه المرحلة يعتمد على حاستي الحسحركية، واللمس.
- يتتبع الطالب جميع كلماته، بحيث يتعلم كلمات أخرى معتمداً على رؤيتها حينما يكتبها المعلم، ثم يردد الطفل نفس الكلمة، ويعيد كتابتها مجدداً.
- يطلع المعلم الطالب على كلمات جديدة مطبوعة، ثم يكررها الطالب بشكلٍ ذاتي، أو ذهني.

- يميز الطالب بين الكلمات الجديدة عن طريق ملاحظة التماثل بينها وبين الكلمات المطبوعة لديه.

طريقة أورتون/ جيلنجهام : تعتمد طريقة أورتون/ جيلنجهام بشكلٍ أساسي على تعدد الحواس، وتنظيمها، وعلى التراكيب اللغوية، وتصنيفاتها المتعلقة بالتشفير، أو بالقراءة، أو بالترميز، وعلى التعليم الهجائي، إضافةً إلى تركيزها على الأنشطة القائمة على تعليم الطالب كيفية نطق الحروف، والتمييز بين أصواتها، ثم مزجها مع بعضها البعض ليشكل منها الكلمات، إلى أن يتعلم الطفل طريقة الدمج بين الحروف وأصواتها، وهذه الطريقة تقوم على عدة أسس، وهي:

- الربط بين اسم الحرف، ورمزه البصري، وبينه وبين صوت الحرف.
- الربط بين أعضاء الكلمات، وأصوات الحروف، ومسمياتها.[١١]

الدراسات السابقة عن استراتيجيات تعليم القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم

الدراسة الأولى دراسة عبد الله (٢٠١١) ،هدفت هذه الدراسة لتشخيص صعوبات تعلم القراءة الجهرية التي يواجهها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ،بمنطقة مكة المكرمة ،و المتمثلة في مهارتي النطق و التعرف ، و قد أجريت هذه الدراسة بناء على تقارير واردة من مدرسين بشأن ضعف التلاميذ في القراءة ،و لأن اكتشاف الصعوبات في هذه المرحلة

[١١] مرباح أحمد تقي الدين ، مرجع سابق ، ص 105

المبكرة يتيح الفرصة المناسبة لعلاجها، ومساعدة التلميذ الذي يعاني من هذه الصعوبات على التخلص منها، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، تمثلت العينة في ٣٢ تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث ابتدائي ، أما أدوات البحث ؛ فقد تمثلت في اختبار في القراءة ، وهو عبارة عن نص قرائي من كتاب القراءة و الأناشيد المقرر لتلاميذ الصف الثالث لسنة الدراسية (٢٠١١)، يطلب من التلاميذ قراءتها قراءة جهرية ، ثم مقارنة نتائجها بالتقارير الواردة من قبل المدرسين ، و قد كشفت الدراسة عن وجود عدد من صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، و المتمثلة في الإضافة والحذف والإبدال والتكرار والتوقف الخطأ ، و قد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

الدراسة الثانية دراسة "فريد" (٢٠١١) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الدافعية و مستوى تعلم القراءة والكتابة في الصف السادس ابتدائي في مدارس الحكومية في المملكة الأردنية، ومعرفة العلاقة بين هذه المتغيرات، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي ،كانت المعاينة عشوائية العنقودية لاختيار العينة المتكونة من ٨٥٢ تلميذاً و تلميذة ، ٤٦٠ تلميذاً و ٣٩٢ تلميذة ، أما أدوات البحث ؛ فقد كانت عبارة عن اختبار دافعية الإنجاز لدى الأطفال و الراشدين "لهرمانز" واختبارين تحصيليين في مادتي القراءة والكتابة، أما المعالجة الإحصائية ؛ فقد استخدمت الباحثة معاملي الارتباط "بيرسون" و"سبيرمان" والانحراف المعياري ولحساب الفروق استخدم الباحث اختبار"ت" ، وقد

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية و تعلم القراءة وتعلم الكتابة ، أي كلما زادت مستوى الدافعية زاد مستوى تعلم القراءة تعلم الكتابة.

الدراسة الثالثة دراسة "مرباح "(٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة "الأغواط"، اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي ، أخذ جميع التلاميذ الذين تقرر بأنهم يعانون من عسر القراءة ، والتي بلغ عددها ٤٩٣ و بعد عملية التشخيص أصبح حجم العينة ٦٠ تلميذا معسر قرائياً، ٣٨ تلميذاً و٢٢ تلميذة ،أما أدوات البحث فقد تمثلت في المقابلة ، الملاحظة ،اختبار التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة من إعداد "فتحي الزيات"، اختبار رسم الرجل ،اختباري القراءة الجهرية و الصامتة من أجل الفهم "لحاج صبري فاطمة الزهراء" ، و قائمة ملاحظة سلوك الطفل "لمصطفى كامل" أما المعالجة الإحصائية ؛ فقد استخدم معامل الارتباط " بيرسون" واختبار "ت " ، وقد جاءت كل نتائج لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عسر القراءة و التوافق النفسي.

منهج الدراسة :

اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتناسبه وطبيعة الموضوع محل الدراسة ، فالباحث حين يريد دراسة ظاهرة ما ، فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف هذه الظاهرة وجمع معلومات دقيقة عنها ، وهي وظيفة المنهج الوصفي .

أدوات البحث :

مقياس الاستبيان تعليم القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من سكان وأيضا معلمو صعوبات التعلم بمدارس منطقة جازان.

عينة البحث :

تم اختيار عينة قوامها ١٠٠ مفردة والجداول رقم (١)، (٢)، (٣) ، توضح عينة البحث حسب النوع، والعمر، والخبرة.

جدول رقم (١) يوضح عينة البحث حسب النوع

م	النوع	النسبة
1	الذكور	33%

2	الإناث	67%
	المجموع	100%

شكل رقم (١) يوضح عينة البحث حسب النوع

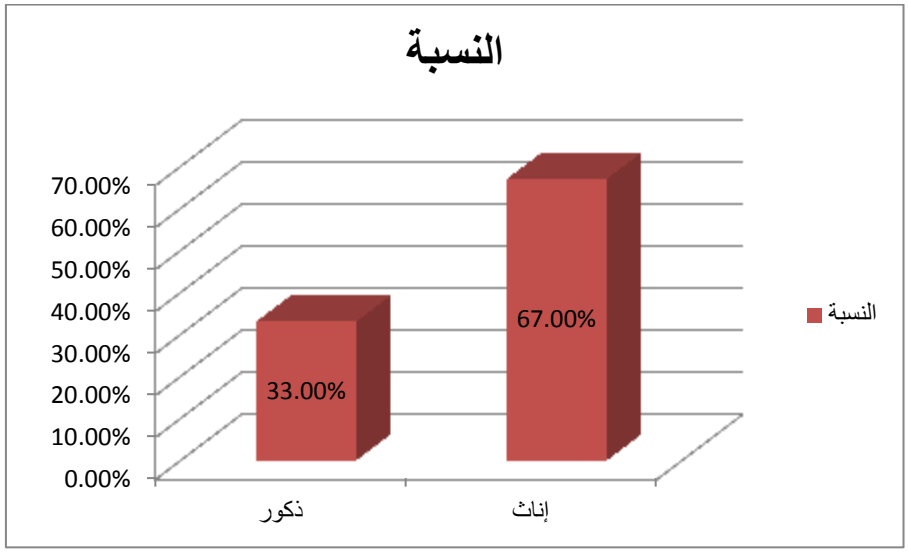

جدول رقم (٢) يوضح عينة البحث حسب التخصص

م	النوع	النسبة
1	مواطن	36%
1	معلم صعوبات تعلم	50%
2	أخرى	14%
	المجموع	100%

شكل رقم (٢) يوضح عينة البحث حسب التخصص

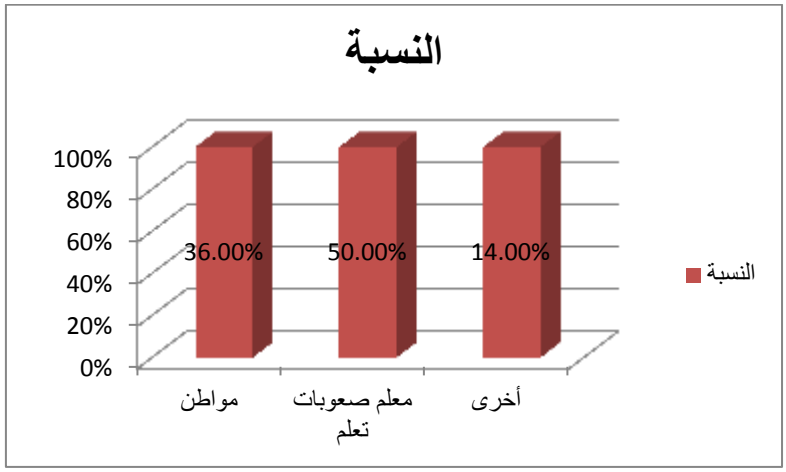

جدول رقم (٣) يوضح عينة البحث حسب الخبرة في مجال صعوبات التعلم

م	النوع	النسبة
1	بدون خبرة	18%
2	١-٥ سنوات	37%
3	أكثر من ٥ سنوات	45%
	المجموع	100%

شكل رقم (٣) يوضح عينة البحث حسب الخبرة في مجال صعوبات التعلم

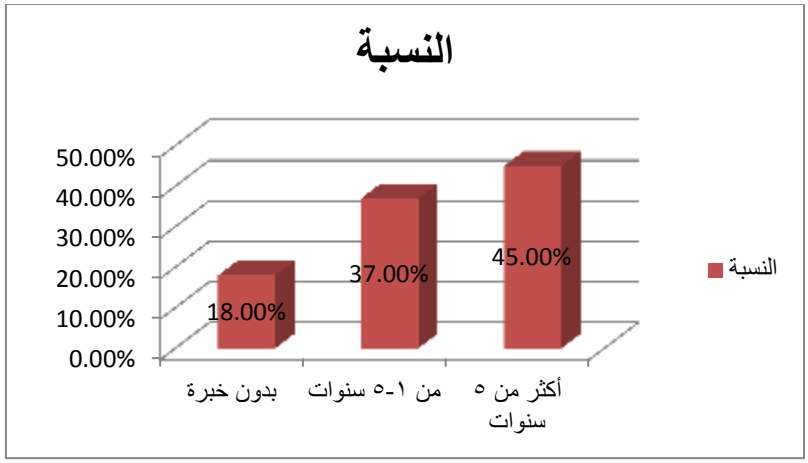

عرض وتحليل النتائج

بالإجابة على تساؤلات البحث المدرجة في الاستبيان توصلت إلى النتائج التالية:

جدول رقم (٤) يبين إجابة السؤال (ما مدى تأثر مفهوم تعليم القراءة بالظروف الاقتصادية والمادية للطفل) ؟

م	الإجابة	النسبة
1	ليس له علاقة	11%
2	تأثير كبير	79%
3	تأثير غير ملحوظ	10%
	المجموع	100%

شكل رقم (٤) يوضح إجابة السؤال

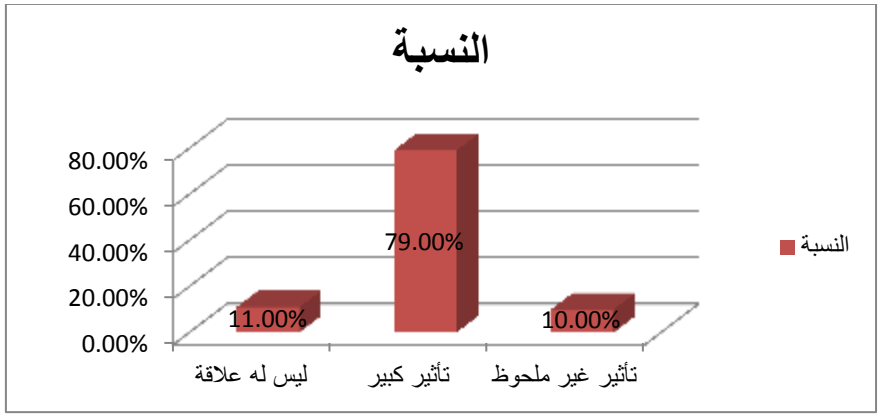

جدول رقم (٥) يبين إجابة السؤال (ما مدى تأثر مفهوم تعليم القراءة بالظروف النفسية للطفل) ؟

م	الإجابة	النسبة
1	ليس له علاقة	6%
2	تأثير كبير	86%
3	تأثير غير ملحوظ	8%
	المجموع	100%

شكل رقم (٥) يوضح إجابة السؤال

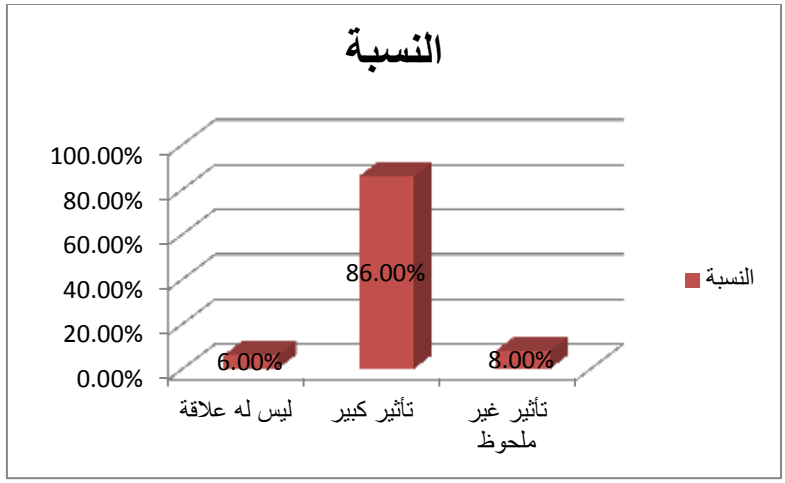

جدول رقم (٦) يبين إجابة السؤال (ما مدى تأثير قدرة المعلم على معرفة الطرق المناسبة لتعليم ذوي صعوبات التعلم) ؟

م	الإجابة	النسبة
1	ليس له علاقة	8%
2	تأثير كبير	83%
3	تأثير غير ملحوظ	9%
	المجموع	100%

شكل رقم (٦) يوضح إجابة السؤال

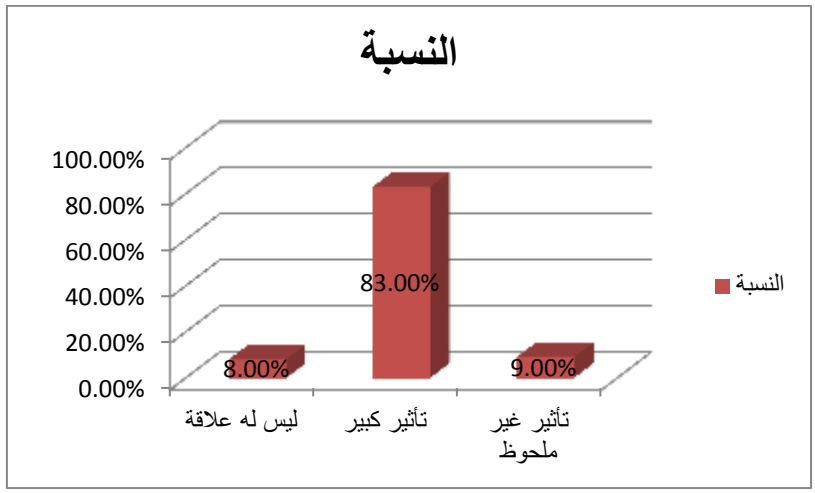

جدول رقم (٧) يبين إجابة السؤال (ما مدى تأثر مفهوم تعليم القراءة بالجنس للمتعلم (ذكر، أنثى)) ؟

م	الإجابة	النسبة
1	ليس له علاقة	91%
2	تأثير كبير	4%
3	تأثير غير ملحوظ	5%
	المجموع	100%

شكل رقم (٧) يوضح إجابة السؤال

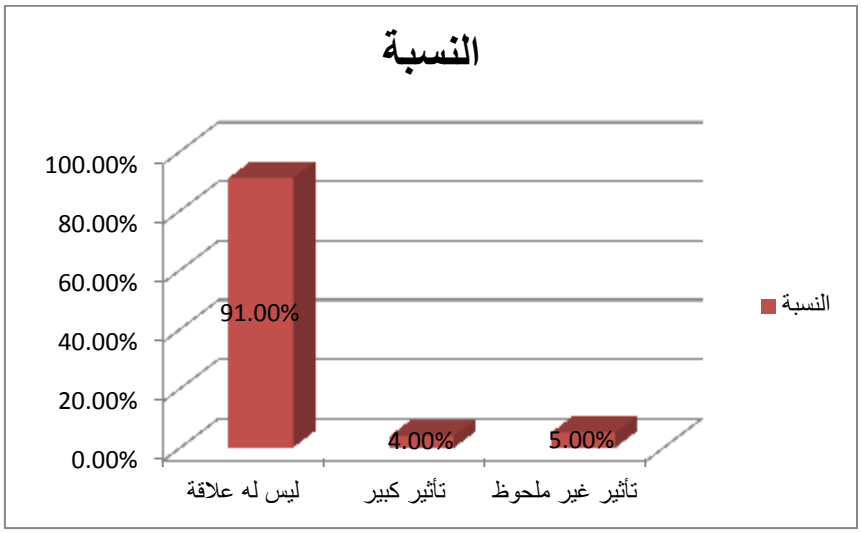

مناقشة النتائج

من النظر إلى نتائج التساؤلات السابقة نجد أن :

١- يبين الجدول رقم ٤ أن عديدا من الأشخاص يرون أن الظروف الاقتصادية المحيطة بالطفل من دخل الأسرة المادي وإمكانيتهم لتوفير متطلبات الطفل وقدرتهم على توفير حياة رخية تؤثر تأثيراً كبيراً على مدى قابلية الطفل ذي صعوبات تعلم القراءة على تقبل التعليم وكان ذلك بنسبة ٧٩%.

٢- يبين الجدول رقم ٥ أن عديدا من الأشخاص يرون أن الظروف النفسية المحيطة بالطفل من أسرة ومجتمع وغيرها تؤثر تأثيراً كبيراً على مدى قابلية الطفل ذي صعوبات تعلم القراءة على تقبل التعليم وكان ذلك بنسبة ٨٦%.

٣- يبين الجدول رقم ٦ أن عديدا من الأشخاص يرون أن معرفة المعلم التامة والقدرة لإيصال المعلومة ومعرفة الطرق الملائمة للمعلم وقدرته على تحديد مواطن الخلل ، والطرق المناسبة لعلاجها له كامل التأثير على رفع قدرة الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وقدرتهم على التعلم ، وكان ذلك بنسبة ٨٣%.

٤- يبين الجدول رقم ٧ أن عديدا من الأشخاص يرون أن جنس الطفل سواء أكان ذكراً أم أنثى ليس له علاقة بمقدرته على تخطي صعوبات تعلم القراءة ويعزى ذلك إلى أن الأطفال سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً يتعلمون في ظروف مشابهة في مراحلهم الأولية وكان ذلك بنسبة ٩١%.

التوصيات :

تتمثل توصيات البحث بالآتي:

١- توعية أولياء الأمور بمدى تأثير الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة .

٢- زيادة وعي المجتمع المحلي باحتياجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، واستراتيجيات التعامل معهم ، والعمل على دعمهم ومساندتهم.

المقترحات :

تتمثل مقترحات البحث بالآتي:

١- محاولة عقد دورات تدريبية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم لرفع كفاءتهم في التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القراءة .

٢- التنسيق بين وزارة الصحة ومعلمي ذوي صعوبات التعلم لمحاولة تشخيص مواطن الضعف الرئيسية للطالب ذوي صعوبات التعلم .

٣- عقد جلسات توعوية للمواطنين والمجتمع ؛ لرفع معرفتهم بمصطلح الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القراءة و توعيتهم بالطرق الملائمة للتعامل معهم .

المراجع

أولا : القرآن الكريم .

ثانيا: المراجع العربية :

١- سليمان عبد الواحد يوسف، الإرشاد النفسي التربوي لذوي صعوبات التعلم ط١،دار الجامعة الجديدة للنشر،مصر،٢٠١٢ .

٢- فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الطبعة العربية ، عمان الأردن،٢٠١٣ ،ص٣٥.

٣- رشيدي صباح، دافعية الإنجاز ، وعلاقتها بعسر القراءة لدى عينة من المرحلة الابتدائي، مذكرة ماجستير، غير منشورة جامعة قسنطينة،الجزائر،٢٠١١.

٤- عبد العزيز إبراهيم سليم ، الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والطباعة ، الأردن ، ٢٠١١ .

٥- حسني العزة سعيد، صعوبات التعلم الطبعة الأولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن ،٢٠٠٧ ، ص ٢٩

٦- سمير عبد الوهاب ، تعلم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية ،الطبعة الأولى،٢٠٠٤.

٧- مرباح أحمد تقي الدين ، عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر، ٢٠١٥ .